تقدم ان المص عد الافعال الى اورد على الشم
ان المص لم يتقدم منه عدها وانما الذي تقدم له عد
شيئين فقط وهما ارى واعلما فلم يصح قولك تقدم الى
واجيب بان المعني تقدم اخباري لكم بان المص
عد من الافعال المتقدمة الى ثلاثة مفاعيل سبعة
فذكر شيئين منها فيما تقدم وذكر هنا خمسة فكملت
السبعة وليس المراد انه ذكر جميع السبعة فيما تقدم حتى
يرد ما ذكر فقول وسبق ذكرها فيه رد لما ورد عليه مما
ذكر وفي نسخة تقدم ان المص عد من الافعال الخ
وهي ظاهرة لا يرد عليها شيء وهي بناء بالهمز وتقرا
في كلام المص بالقصر لضرورة النظم كما تقدم ومنه
اي من هذا القبيل وهو كون بنا تتعدى لثلاثة
مفاعيل قول اي الشاعر نبيت زرعة الخ فنبا فعل
ماض مبني للمفعول والتا نايب فاعل سدت مسد
المفعول الاول وزرعة هو المفعول الثاني والسفاهة
مبتدا وكاسمها جار ومجرور ومضاف اليه متعلق
بمحذوف خبر وهي جملة حالية معترضة بين المفعول
الثاني والثالث وهو جملة تهدي الي الخ لانها في محل
نصب قايمة مقام المفعول الثالث والمعنى اخبرني
الناس باحوال زرعة والحال ان السفاهة قبيحة كاسمها
اي فهو قبيح ايضا يهدي الي غرايب الاشعار اي

الاشعار

الاشعار الغريبة والحال انه لا يوفى في الشعر وهذا من
كلام النابغة الزبياني واسمه زياد يهجو به زرعة بن
عمرو بن خويلد وهو من قصيدة هجاه بها وسبب ذلك
انه نعته بعكاظ فاشار عليه بغدر جماعة فابى النابغة
ذلك ومنه اي من كون اخبر تتعدى لثلاثة
مفاعيل قول اي الشاعر وما عليك الخ فما نافية بمعنى
ليس واسمها محذوف وعليك جار ومجرور متعلق
بمحذوف خبرها اي ليس باس ولا ضرر كاينا عليك في
ان تعوديني اذا اخبروك الناس باني دنف اي مريض
بسبب عشقي لك والحال انه يعلك غايبا والشاهد
منه في اخبرتني حيث نصب ثلاثة مفاعيل لان اخبر
بضم الهمزة فعل ماض مبني للمجهول والتا نايب فاعل
سدت مسد المفعول الاول والنون للوقاية والبا
مفعول الثاني ودنفا مفعول الثالث ومنه
اي من كون حدث يتعدى الى ثلاثة مفاعيل قول
اي الشاعر او منعتم ما تسالون الخ المعنى اي شى
منعكم من الذي تسالونه من النصفة بيننا وبينكم
فمن حدثتموه اي فاي شخص حدثكم عنا ان لاحد
علينا العلا كما في بعض النسخ وهي الصحيحة اي العلو
والشرف الجواب لا احد حدثنا بذلك والشاهد منه
في قوله حدثتموه حيث نصب ثلاثة مفاعيل لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1